

هربيا



قضاء: غزة

عدد سكان هربيا عام 1948 : 2600

تاريخ إحتلال هربيا : 05/11/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة هربيا قبل 1948 : يد مردخاي

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة هربيا بعد 1948 : زيكيم

قرية هربيا الفلسطينية هي قرية عربية كانت تتبع قضاء غزة قبل عام 1948، وتقع إلى شمال غزة على بعد 15 كيلومتر منها، تحيط بأراضيها أراضي قرية الخصاص والجورة وبربرة من الشمال، وأراضي بيت جرجا ودير سنيد من الشرق، وأراضي بيت لاهيا من الجنوب، وترتفع هربيا حوالي 25 مترا عن سطح البحر.

تبتعد القرية عن غزة 14 كيلومتر.

حدود قرية هربيا

تتوسط قرية هربيا القرى والبلدات التالية:

- الشمال : نعليا.
- الشمال الغربي : خربة الخصاص.
- الغرب : البحر المتوسط.
- الجنوب : دير سنيد.
- الجنوب الشرقي : سمسم.
- الشرق : بيت جرجا.
- الشمال الشرقي : بربره.



قرية هربيا المهجرة

قرية هربيا المهجرة

البنية المعمارية في هربيا

في أواخر القرن التاسع عشر كان للقرية شكل مستطيل على الرغم من أن بعض منازلها المبنية بالطوب كان منتشرا في البساتين المجاورة. وكان يحيط بالقرية حوض للمياه. وبئر وعدة بساتين وإلى الجنوب منها, كان ثمة بقايا قلعة صليبية. وكان سكانها آنئذ من المسلمين. وقد امتد البناء فيها في موازاة الطرق التي تربطها بالطريق العام الساحلي.

مساحة قرية هربيا

- تبلغ مساحة أراضي هربيا 22312 دونما، أما مساحة القرية فتبلغ 42 دونما.
- أراضي القرية رملية إمتدت على الحوض الأدنى لوادي الحسي الذي يشق طريقة في فتحة عريضة بين رمال عسقلان وشمال ورمال بيت لاهيا جنوبا إلى البحر المتوسط غربا.

سكان قرية هربيا

وبلغ عدد سكان القرية عام 1922 حوالي 1307 نسمة، وفي عام 1931 بلغوا 1510 منهم 803 ذكور و 707 إناث، وفي 1/4/1945 قدروا بـ (2240) نسمة.

التعداد السكاني في هربيا

السنة	نسمة*
1596	963
1922	1,037
1931	1,520
1945	2,300 (60 يهودي)
1948	2,598 (60 يهودي)
عدد اللاجئين ب 1998	15,957

عدد البيوت في هربيا

السنة	عدد البيوت
1931	234
1948	399

الحياة الإقتصادية في قرية هربيا

إعتمد سكان قرية هربيا بشكل أساسي على الزراعة، بسبب توافر الأمطار والمياة الجوفية القريبة من سطح الأرض، حيث إشتهرت هربيا بكثرة البيارات وزراعة أشجار الحمضيات، حيث يقول أهالي القرية أنه كان بها ما يقارب 150 بيارة.

كما زرع أهالي هربيا الحبوب، ومعظم أنواع الخضروات والفواكة وبالأخص العنب والقصب، وكان الإنتاج من الحمضيات وبخاصة البرتقال يشحن بالسيارات ثم يصدر للخارج.

كما إعتمد أهلها أيضا على صيد السمك.

ملكية الأراضي في هربيا

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	12,987
تسربت للصهاينة	1,226
مشاع	8,099
**المجموع	22,312

إستخدام الأراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزروعة بالحمضيات	2,765	0
مزروعة بالبساتين المروية	5,706	400
مزروعة بالحبوب	6,403	776

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مبنية	42	50
صالح للزراعة	14,874	1,176
بور	6,170	0

الحياة العلمية في هربيا

وكان لهربيا مسجد ومدرسة ابتدائية يقعان وسطها. وقد فتحت المدرسة أبوابها في سنة 1922, كان فيها 124 تلميذا في أواسط الأربعينات.

إحتلال قرية هربيا

من الصعب تحديد زمن احتلالها بدقة، على الرغم من أنها كانت مستهدفة للهجوم في أكتوبر/ تشرين الأول 1948، خلال عملية يوآف، وقد قصفت جوا في 15-16 أكتوبر/تشرين الأول مع غيرها من قرى المنطقة. وفي وقت لاحق من العملية ذاتها خطط الهجوم على هربيا، غير أن المصادر الإسرائيلية ذكرت أن الهجوم تأجل عندما وصلت أنباء عن وجود قوة مصرية كبيرة متمركزة في القرية. ومن المرجح أن تكون القرية سقطت في يد قوات الإحتلال الصهيونية في أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني.

مستعمرات أقيمت على أراضي قرية هربيا

أقيمت مستعمرتا زيكيم وكرميا في سنتي 1948 و 1950، على أراضي القرية، أما مستعمرة ياد مردخاي التي أسست في سنة 1943، فقد توسعت لحتل أراضي القرية.

قرية هربيا اليوم

لم يبق منها سوى مسجدها (الذي بات يستخدم مخزنا)، ويغطي نبات الصبار والبابونج الموقع. أما الأراضي المجاورة فيزرع فيها القمح والأفوكاتو. وغيرها من المزروعات.